

الكتاب السادس فضل بيت المقدس

١١ - عن أبي أمامة؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تزال طائفة من أمتي، ظاهرين على الحق. لعدوهم قاهرين. لا يضرهم من خالفهم، إلا ما أصابهم من لأواء. وهم كالإناء بين الأكلة، حتى يأتيهم أمر الله، وهم كذلك».

قالوا: يا رسول الله! وأين هم؟ قال: «بييت المقدس، وأكناف بييت المقدس».

الطرق: أحمد في المسند (٢٢٣٨٣). السيوطي في الجمع (٤٠٤٦٣). واللفظ له.

١٢ - طرق حديث مرة البهزي، بمثله: السيوطي في الجمع (٢٢٦٤١، ٤٠١٢٩).

١٣ - عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «لا تزال عصاة من أمتي يُقاتلون على أبواب دمشق، وما حولها. وعلى أبواب بييت المقدس، وما حولها. لا يضرهم خذلان من خذلهم. ظاهرين على الحق إلى يوم القيامة».

الطرق: أبو يعلى في المسند (٦٤١٧). تام في الفوائد (١٧٧٣). واللفظ له. السيوطي في الجمع (٢٢٦٣١، ٢٢٦٥٩/ مع ألفاظ أخرى).

٥٤ — عن ذي الأصابع؛ قال: قلت: يا رسول الله! إن ابتلينا بعدك بالبقاء، أين تأمرنا؟ قال: «عليك ببيت المقدس. فلعله أن ينشأ لك ذرية يغدون إلى ذلك المسجد، ويروحون».

الطرق: أحمد في المسند (١٦٦٣٢). واللفظ له. الطبراني في الكبير (٤٢٣٧، ٤٢٣٨). السيوطي في الجمع (٤٠٨١، ١٣٨٢٧، ٣٦٨١٣).

٥٥ — عن شداد بن أوس، أنه كان عند رسول الله ﷺ، يجود بنفسه. فقال: «مالك يا شداد؟». قال: ضاقت بي الدنيا. فقال: «ليس عليك. إن الشام تفتح. ويفتح بيت المقدس. وتكون أنت وولدك أئمة فيهم، إن شاء الله».

الطرق: السيوطي في الجمع (٣٧١٩٤، ٣٧١٩٣).

٥٦ — عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، قال: قلت: يا رسول الله! خر لي؟ قال: «عليك بالشام».

الطرق: السيوطي في الجمع (٤٠٢١٢).

٥٧ — عن زيد بن ثابت؛ قال: بينما نحن حول رسول الله ﷺ نؤلف القرآن من الرقاع، إذ قال: «طوبى للشام». ثلاث مرّات. فقلنا: يا رسول الله! وما ذاك؟ قال: «إن ملائكة الرحمن بأسطة أجنحتها عليها».

رواه: ابن أبي شيبة في المسند (١٣٩).

٥٨ — عن أم سلمة، زوج النبي ﷺ: أن رسول الله ﷺ قال: «من أحرم من بيت المقدس، غفر الله له ما تقدم من ذنبه».

الطرق: ابن أبي شيبه في المصنف (١٢٦٩٢/ مواقيت). أحمد في المسند (٢٦٦١٩، ٢٦٦٢٠). واللفظ له. ابن ماجه في السنن (٣٠٠١، ٣٠٠٢). الفاكهي في مكة (٨٨٥). أبو يعلى في المسند (٦٩٠٠، ٦٩٢٧، ٧٠٠٩). الطبراني في الكبير (٣٦١/٢٣). وفي الأوسط (٦٥١١). البيهقي في الكبير (٣٠/٥). المزني في التحفة (١٨٢٥٣). السيوطي في الجمع (١٨٧٦٨، ١٨٧٦٩، ١٨٧٧٠، ١٨٧٧١). الألباني في الضعيفة (٢١١).

٥٩ - طريق حديث ابن عمر، بنحوه: الطبراني في الأوسط (٩٢٣٢).

١٠ - طرق حديث أبي هريرة: (مَنْ مَاتَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ؛ فَكَأَنَّمَا مَاتَ فِي السَّمَاءِ): السيوطي في الجمع (٢١١٢٤، ٢١١٢٨).

١١ - عن أبي ذر: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ دَاوُدَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِلَهِي! مَا لِعِبَادِكَ إِذْ هُمْ زَارُوكَ فِي بَيْتِكَ؟ قَالَ: إِنَّ لِكُلِّ زَائِرٍ عَلَيَّ الْمَزُورَ حَقًّا. يَا دَاوُدُ! إِنَّ لَهُمْ عَلَيَّ أَنْ أُعَافِيَهُمْ فِي الدُّنْيَا. وَأَغْفِرَ لَهُمْ إِذَا لَقَيْتُهُمْ».

الطرق: الطبراني في الأوسط (٦٠٣٤). واللفظ له. السيوطي في الجمع (٤٠٦١٩).

١٢ - طرق حديث عبادة بن الصامت: (الصَّخْرَةُ صَخْرَةُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ عَلَى نَحْلَةٍ): السيوطي في الجمع (٩٩٣٧). الألباني في الموضوعة (١٢٥٢).

١٣ - عن زيد بن أسلم، قال: كَانَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ دَارًا إِلَى جَنْبِ مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ. فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: بِعْنِيهَا. وَأَرَادَ عُمَرُ أَنْ يَزِيدَهَا فِي الْمَسْجِدِ. فَأَبَى الْعَبَّاسُ أَنْ يَبِيعَهَا إِيَّاهُ. فَقَالَ عُمَرُ: فَهَبْهَا لِي. فَأَبَى. فَقَالَ: فَوَسَّعَهَا أَنْتَ فِي الْمَسْجِدِ. فَأَبَى. فَقَالَ عُمَرُ: لَا بُدَّ لَكَ مِنْ إِحْدَاهُنَّ. فَأَبَى عَلَيْهِ. فَقَالَ: خُذْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ رَجُلًا. فَأَخَذَ أَبِي بِنَ كَعْبٍ. فَاخْتَصَمَا إِلَيْهِ. فَقَالَ أَبِي: مَا أَرَى أَنْ تُخْرِجَهُ مِنْ دَارِهِ، حَتَّى تَرْضِيَهُ. فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَرَأَيْتَ قَضَاءَكَ هَذَا؛ أَفِي كِتَابِ اللَّهِ وَجَدْتَهُ، أَمْ سَنَةَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ:

أبي: سنة من رسول الله ﷺ . فقال عمر: وما ذاك .

فقال أبي: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن سليمان بن داود لما بنى بيت المقدس، جعل كلما بنى حائطاً أصبح منهديماً. فأوحى الله إليه أن لا تبني في حق رجل حتى ترضيه» .

فتركه عمر . فوسعها العباس بعد ذلك في المسجد .

الطرق: الحاكم في المستدرک (٥٤٢٩) . السيوطي في الجمع (١٥٨١٧ ، ٢٩٢٤٤ ، ٢٩٢٤٥ ، ٣٤٤٢٩ ، ٣٤٤٣٠) .

♦ ♦ ♦ — طرق حديث حذيفة بن اليمان: تقدمت في باب/ تحريم المدينة النبوية .

